

¹ هَذَا أَرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِ يَسِيءُ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَغْتَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تَسْرَوْنَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.² وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ، وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظَهْرِهِ. لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارٍ الْمُمَحِّصِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَّارِ.³ فَيَجْلِسُ مُمَحِّصًا وَمُنْقِيًا لِلْفِضَّةِ. فَيُنْقِي بَنِي لَآوِي وَيُصَفِّيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِيمَةً بِالْبِرِّ.⁴ فَتَكُونُ تَقْدِيمَةً يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقِدَمِ. وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.⁵ وَأَقْتَرَبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِبِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ، الْأُرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.⁶ لَأَتِي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيِّرُ فَأَنْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَفْنَوْا.⁷ مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ حَدِثْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ، بِمَاذَا نَرْجِعُ؟⁸ أَيْسَلُبُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ. فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ، بِمَ سَلَبْنَاكَ. فِي الْعُشُورِ وَالتَّقْدِيمَةِ.⁹ قَدْ لَعْنْتُمْ لَعْنًا وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.¹⁰ هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخِزْنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجَدَّيُونِي بِهِذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ وَأُفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً حَتَّى لَا تَوْسَعَ.¹¹ وَأَنْتَهَرُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْأَكِيلَ فَلَا يَفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرُ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْقَرُ لَكُمْ الْكَرْمُ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.¹² وَيَطْوَوْبُكُمْ كُلُّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَعَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.¹³ أَقْوَالُكُمْ اشْتَدَّتْ عَلَيَّ قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ، مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ.¹⁴ قُلْتُمْ، عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنْتَا حَفِظْنَا شَعَائِرَهُ، وَأَنْتَا سَلَكْنَا بِالْحُزْنِ. قَدْ سَامَ رَبُّ الْجُنُودِ.¹⁵ وَالْآنَ نَحْنُ مُطَوِّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيضًا فَاعِلُو الشَّرِّ يُبْنَوْنَ. بَلْ جَرَّبُوا اللَّهَ وَتَجَوَّا.¹⁶ حِينَئِذٍ كَلَّمَ مُتَّقُو الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصَغَى وَسَمِعَ، وَكُتِبَ أَمَامَهُ سِفْرُ تَذَكُّرٍ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ.¹⁷ وَيَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأُشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.¹⁸ فَتَعُودُونَ وَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.